الثلاثاء ٢٠ /شباط/ ٢٠٢٤

ظلال حرب غزة: محاولات لـ"الاستيلاء" على طائرة لشركة العال الإسرائيلية في المجال الجوي للحوثيين؛ كاتس يعلن الرئيس البرازيلي "شخصا غير مرغوب فيه" في إسرائيل؛ الإعلام العبري يتحدث عن صفقة ضخمة بين مصر وإسرائيل؛ واشنطن بوست: إيران تشعر بالقلق من حرب أوسع وتحث وكلاءها على عدم استفزاز أمريكا؛ التايم: دعم بايدن لإسرائيل سيكلفه الكثير انتخابياً! مخافر تركيا الحدودية مع سورية تتحول إلى "مسالخ بشرية"! مكتب نتنياهو: لا نعترف بشرعية المناقشة الجارية في "العدل الدولية"؛ من ملفات "الإبادة": إسرائيل تحوّل غزة لمختبر تجارب أسلحة فتاكة؛ معاريف: واشنطن تعد مقترحاً لـ"اليوم التالي" للحرب! لوموند: هكذا تكثّف فتح وحماس اتصالاتهما بهدف المصالحة الفلسطينية! **سحب** الجنسية من مرشد الإخوان أولى نتائج زيارة أردوغان إلى القاهرة! المفوضية الأوروبية تعلن تشريع التصرف بعائدات الأصول الروسية المجمدة؛ الناتو: الغرب علّق آمالا مبالغا فيها على قدرات القوات الأوكرانية؛ بيلد: "عملاء بوتين" كشفوا أسرار الجيش الألماني؛ إنجاز في الفن العسكري: الخبراء يقوّمون أهمية أفديفكا؛ التايمز: الناتو مقبل على أيام مظلمة بسبب أوكرانيا؛ انتصارات بوتين تلقي بظلال قاتمة على الغرب المنقسم! سر المناعة الأمريكية ضد الفضائح! القيمة السوقية لشركة هندية تتجاوز حجم اقتصاد باكستان..؟!!

الموضوع الرئيس: إعلام عبري: محاولات لـ"الاستيلاء" على طائرة لشركة العال الإسرائيلية في المجال الجوي للحوثيين... كاتس يعلن الرئيس البرازيلي "شخصا غير مرغوب فيه" في إسرائيل... الإعلام العبري يتحدث عن صفقة ضخمة بين مصر وإسرائيل... واشنطن بوست: إيران تشعر بالقلق من حرب أوسع وتحث وكلاءها على عدم استفزاز أمريكا... التايم: دعم بايدن لإسرائيل سيكلفه الكثير انتخابياً..؟!!

أفادت شركة أمبري البريطانية للأمن البحري، بأن سفينة شحن مملوكة أمريكيا أبلغت عن تعرضها لهجوم صاروخي قبالة سواحل اليمن، بعد ساعات من استهداف الحوثيين سفينة بريطانية في المنطقة. وعرضت جماعة "أنصار الله" اليمنية، مقطع فيديو يظهر إسقاط طائرة "MQ9" الأمريكية في أجواء محافظة الحديدة بصاروخ أرض-جو محلي الصنع. ووافق وزراء خارجية دول

الاتحاد الأوروبي، أمس، على إطلاق العملية البحرية العسكرية "أسبيدس" في البحر الأحمر، بهدف حماية حركة التجارة وحرية الملاحة.

وقال موقع **i24NEWS** الإسرائيلي، إن محاولات جَرَت للسيطرة على شبكة الاتصالات على طائرة لشركة العال الإسرائيلية كانت متجهة من تايلاند، إلى مطار بن غوريون الإسرائيلي. وأكد الموقع أن **الحادث وقع بينما كانت الطائرة تعبُر المجال الجوي من فوق الحوثيين، مشيراً إلى "تفاقم المخاوف من احتمال حدوث تخريب"**. وتابع: "رغم الطبيعة المثيرة للقلق لمحاولة الاستيلاء، تمكّنت الرحلة من الوصول إلى وجهتها المقصودة والهبوط بسلام، **ما أدى إلى تجنّب وضع كارثي محتمل".** وأشار الموقع الإسرائيلي إلى **تَصاعُد المخاوف مع وجود دلائل تشير إلى أن الجناة ربما كانوا يعتزمون المساس بسلامة الطائرة، أو توجيهها نحو مناطق خطرة. علاوة على ذلك، كانت هناك مخاوف من التهديدات الأرضية المحتملة، بما في ذلك الاختطاف.**

وسحبت البرازيل أمس سفيرها لدى كيان الاحتلال الإسرائيلي وطردت سفيره من أراضيها جراء حرب الإبادة التي يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المنكوب. وجاء هذا الإجراء بعد يوم واحد من حديث الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا حول ارتكاب إسرائيل إبادة جماعية في قطاع غزة، بحسب وكالة سانا.

ونشرت صحيفة **لوموند** الفرنسية تقريرا، مساء الأحد، لمبعوثها الخاص للعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، **نوي هوشي - بودين تحت عنوان: طرد نهائي لإسرائيل من الاتحاد الإفريقي، قال فيه إن التكتل سحب صفة "العضو المراقب" الذي كانت تتمتع به إسرائيل داخله، ما يعني أنه تم حظر تل أبيب بشكل نهائي بعد عقد من الجهود الدبلوماسية وسنتين من اعتماد تلك الصفة. لكن التقرير أكد أن إسرائيل ستظل مع ذلك مؤثرة في القارة بفضل دبلوماسيتها النشطة فيها.**

وتحدثت معظم التقارير الإسرائيلية المنشورة أمس بالصحف والمواقع عن صفقة ضخمة بين تل أبيب والقاهرة: "في نفس وقت الحرب: هذه هي الصفقة الضخمة بين إسرائيل ومصر". **وأعلن** شركاء خزان غاز تمار الإسرائيلي مؤخرا أنّ من المتوقع أن تزيد صادرات الغاز إلى مصر خلال السنوات المقبلة بمقدار ٤ مليارات متر مكعب إضافية، وهي زيادة كبيرة مقارنة بالكمية الموردة حتى الآن والتي بلغت ٢ مليار متر مكعب.

وقال **موقع ice الإخباري الإسرائيلي**، إنه **قد تقرر استثمار نحو ٢٤ مليون دولار في تطوير أنابيب ضخ الغاز مما سيسمح بزيادة إنتاج الغاز الطبيعي.** وأوضح الموقع أنه بصرف النظر عن نشاطها الدبلوماسي المكثف بين إسرائيل وحماس، **تعد مصر أحد العملاء الرئيسيين لإسرائيل في مجال الغاز**

الطبيعي. وبحسب إعلانين نشرتهما مؤخرا **الشراكة في خزان غاز تمار**، **من المتوقع أن يتزايد تصدير الغاز إلى الجارة جنوبا بشكل ملحوظ خلال السنوات المقبلة.**

وأعلن أحد الشركاء في الخزان، الجمعة، أنه اعتبارًا من تموز ٢٠٢٥، **ستزيد الصادرات إلى مصر بمقدار ٤ مليار متر مكعب إضافية**، وهي زيادة كبيرة مقارنة بالكمية الموردة حتى الآن، والتي كانت ٢ مليار متر مكعب. **إضافة إلى ذلك، صدر الأحد إعلان آخر عن قرار باستثمار نحو ٢٤ مليون دولار في تحديث الضواغط، مما سيسمح بزيادة إنتاج الغاز الطبيعي.**

وتعتمد مصر بشكل كبير على الغاز الإسرائيلي؛ فوفقا لوكالة **بلومبرغ**، في ظل حرب السيوف الحديدية، **انخفضت صادرات الغاز بنحو ٨٠%، مما تسبب في زيادة كبيرة في انقطاع التيار الكهربائي بمصر.** وقال الدكتور أميت مور، **الرئيس التنفيذي لشركة إيكو إنيرجي والمحاضر بجامعة رايخمان الإسرائيلية**، **إن مصر والأردن تعانيان من نقص في الغاز الطبيعي، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي في جميع أنحاء البلاد، موضحاً أن الغاز الإسرائيلي يُصدّر أيضاً إلى الأردن، حيث يتم إنتاج ٧٠% من الكهرباء باستخدام منصة ليفياثان.**

وكشف الموقع أنّ من المهم الإشارة إلى أن زيادة الصادرات من خزان تمار ليست سوى جزء من التحركات التي ستؤثر على اقتصاد الطاقة الإسرائيلي. **ومن الخطوات الأخرى المتوقع حدوثها هو استحداث لجنة دراسة سياسة تصدير الغاز الطبيعي من الاكتشافات الجديدة، والتي اجتمعت للمرة الأولى الأسبوع الماضي. ووافقت وزارة الطاقة الإسرائيلية على زيادة الإمدادات لمصر من الغاز الطبيعي بما قدره ٤ مليارات متر مكعب إضافية سنوياً، لمدة ١١ عاماً.**

ومن المتوقع أن تدخل هذه الاتفاقية التي أقرتها الوزارة حيز التنفيذ في تموز ٢٠٢٥، بعد استكمال العمل على توسيع الطاقة الإنتاجية ومد خط أنابيب ثالث من خزان تمار. **ويأتي هذا الإعلان** بعد ستة أشهر من موافقة وزير الطاقة والبنية التحتية آنذاك، إسرائيل كاتس، على توسيع تصدير الغاز من خزان تمار إلى مصر من مليارى متر مكعب إلى حوالي ٣.٥ مليارات متر مكعب سنوياً، **مع خيار الزيادة بمقدار ٠.٥ مليار متر مكعب إضافي، وقد وافق على الزيادة في كانون أول الماضي، أي قبل حوالي أسبوعين من مغادرته وزارة الطاقة.**

ونشرت صحيفة **واشنطن بوست** تقريرا **بعنوان: إيران تشعر بالقلق من حرب أوسع نطاقا وتحث وكلاءها على تجنب استفزاز الولايات المتحدة.** ونقلت الصحيفة الأمريكية عن **مصادر لبنانية وعراقية وصفتها بالمطلعة** قولها إن **إيران لا ترغب في اندلاع حرب إقليمية واسعة؛ ولذلك طلبت "سرا" من الجماعات المسلحة الموالية لها عدم استفزاز الولايات المتحدة ووقف استهداف قواتها.** **وأضافت المصادر:** "عندما شنت القوات الأمريكية ضربات في ٢ شباط الجاري ضد الجماعات

المدعومة من إيران في اليمن وسورية والعراق، **حذرت طهران علنا من أن جيشها مستعد للرد على أي تهديد. ولكن في السر، يحث كبار القادة الإيرانيين على توخي الحذر".**

وزادت المصادر نفسها أنه "للتأكيد على التوجيه الجديد (وقف التصعيد ضد القوات الأمريكية)، أرسلت إيران قادة عسكريين ودبلوماسيين في جميع أنحاء المنطقة للقاء المسؤولين المحليين وأعضاء الميليشيات". **وأكدت أن "مسؤولين إيرانيين التقوا بأعضاء من حزب الله في لبنان في وقت سابق من الشهر الجاري، وكانت رسالة طهران للجماعة: لا نريد إعطاء نتنياهو أي ذريعة لشن حرب أوسع على لبنان أو في أي مكان آخر". ووفق الصحيفة، قال المسؤولون الإيرانيون لقادة حزب الله** إن "محور المقاومة ينتصر"، لكنهم حذروا من أن هذه المكاسب قد تضيع إذا فتحت إسرائيل جبهة أخرى في لبنان. **وكشف عضو حزب الله عن ملخص الرسالة الإيرانية للجماعة وهي** أن **"نتنياهو محاصر في الزاوية الآن. دعونا لا نعطيه مخرجا لشن حرب أوسع نطاقا، لأن ذلك سيجعله منتصرا".**

وحسب الصحيفة "ففي العراق، كانت الرسالة مختلفة، إذ قال المسؤولون الإيرانيون إن تجدد الصراع في البلاد يهدد بإضعاف الزخم وراء محادثات الانسحاب العسكري الأمريكي من البلاد". وقال مسؤول عراقي له علاقات وثيقة مع القوات المدعومة من إيران إن **"إيران تبذل قصارى جهدها لمنع توسع الحرب ووصول التصعيد إلى نقطة اللاعودة".**

وكشفت الصحيفة أنه **"بعد أيام من إعلان 'كتائب حزب الله' مسؤوليتها عن هجوم أودى بحياة ٣ جنود أمريكيين (في الأردن)، وصل قائد عسكري إيراني إلى بغداد في كانون الثاني الماضي، للقاء قادة الجماعة، وضغط عليها فأصدرت بيانا بتعليق هجماتها على الأهداف الأمريكية". وبحسب المصدر العراقي** فإن **"زعماء الجماعة لم يكونوا راضين عن التعليق، لكنهم استجابوا لطلب الدولة (إيران) التي قامت بتدريب وتسليح قواتهم". وقال مسؤولون أمريكيون** إن **"الرسالة (الإيرانية بوقف التصعيد) ربما يكون لها بعض التأثير". ولم تهاجم الجماعات المدعومة من إيران في العراق وسورية القوات الأمريكية منذ أكثر من ١٣ يوما، وهو "هدوء غير عادي منذ بدء الحرب في غزة".**

وقال مسؤول أمريكي: "ربما أدركت إيران أنها لا تخدم مصالحها من خلال السماح لوكلائها بقدرة غير مقيدة على مهاجمة القوات الأمريكية وقوات التحالف (الدولي في العراق وسورية)".

واعتبرت واشنطن بوست أن **"إدارة بايدن اتخذت نهجا حذرا مماثلا مع طهران، فقد استهدفت القوات الأمريكية وكلاء إيران في العراق وسورية، لكنها لم تضرب الداخل الإيراني". وبرأي الصحيفة، فقد أججت الحرب التي شنتها إسرائيل في غزة، الصراع بين الولايات المتحدة والقوات التابعة لإيران على جبهات متعددة، ولكن "مع عدم وجود وقف لإطلاق النار في الأفق، فإن إيران**

يمكن أن تواجه الاختبار الأكثر أهمية حتى الآن لقدرتها على ممارسة نفوذها على الميليشيات المتحالفة معها".

وفي هذا السياق، **أكدت الصحيفة أن إحدى الجماعات المدعومة من إيران لم تعط أي إشارة إلى التنحي. وقالت: "عطل الحوثيون في اليمن التجارة العالمية من خلال مضايقة السفن التجارية عبر البحر الأحمر، وهو رابط رئيسي بين آسيا وأوروبا والأمريكيتين احتجاجا على الحملة الإسرائيلية في غزة". وأضافت:** لقد شنوا ما لا يقل عن ٤٨ هجومًا منذ تشرين الثاني، وفقًا لمسؤولي الدفاع الأمريكيين، بما في ذلك الهجمات الصاروخية والطائرات بدون طيار الهجومية والقوارب غير المأهولة المحملة بالمتفجرات. **ودفعت الهجمات شركات الشحن إلى تجنب المنطقة، مما أضاف الوقت والمال إلى تكاليف التشغيل. ووفق الصحيفة فكلما طال أمد الحرب في غزة، أصبح من الصعب على إيران والولايات المتحدة تجنب التصعيد.**

وأكد تقرير نشرته مجلة التايم الأميركية، أن **الدعم الكامل الذي يقدمه الرئيس بايدن لإسرائيل، رغم مجازرها المستمرة في غزة، قد يصيب مساره الانتخابي بضرر كبير**، وأن المؤشرات تفيد بأن بايدن فقدَ دعما كبيرا بين الناخبين العرب الأميركيين، والناخبين التقدميين، وكذلك الشباب بسبب طريقة تعامله مع الحرب على غزة، وتأييده الكامل لإسرائيل. **وأوضح** التقرير أن مراقبين يرون أن الدعم الأميركي المتواصل لإسرائيل، برغم ما ترتكبه منذ شهور في قطاع غزة المحاصر، قد يكلف بايدن الدعم في الولايات المتأرجحة التي تحسم عادة النتيجة الانتخابية.

وتابع أن التصور الذي يقول إن الولايات المتحدة لا تستخدم كافة الأدوات المتاحة لها سيكون له عواقب وخيمة **ليس فقط** على قطاع غزة (حصيلة القتلى وحدها تقارب الـ٣٠ ألفا)، **ولكن أيضا على المصالح الخارجية للولايات المتحدة.** وأكد التقرير أن بايدن فعل لصالح إسرائيل الشيء الكثير، وبدا ثابتا في موقفه هذا برغم تحذيرات مقربين منه، **علما أن إسرائيل لم تقابل ذلك باستجابتها لطلبات أميركية بخصوص مسار الحرب على غزة.**

كما ذكر التقرير أنه رغم نفوذ الولايات المتحدة على إسرائيل، **فإن إدارة بايدن أثبتت حتى الآن أنها "غير قادرة أو غير راغبة" في ممارسة ذلك النفوذ، وهي حقيقة لم تمر مرور الكرام سواء في الداخل أو الخارج.**

وتابعت التايم أن **الضغوط تزايدت على واشنطن لكي تفرض شروطا على حليفتها إسرائيل مقابل تقديم مساعدات لها، لكن إلى الآن لا يبدو أن ذلك تحقق.** وقالت إن التصريحات العلنية للمسؤولين الأميركيين حول الأزمة الإنسانية في غزة، وكذلك ارتفاع القتلى من المدنيين، **لم يقابل بتغيير في إستراتيجية إسرائيل** التي تمضي قدما في مخططها لاقتحام رفح، برغم تحذير البيت الأبيض من ذلك.

ويحاول بايدن التخفيف من حدة الضغوط الممارسة عليه مع اقتراب الانتخابات، وقد أصدر أمراً تنفيذياً يهدف لمعاقبة عنف المستوطنين، **وتدبيج** مذكرة تطالب الحلفاء الذين يتلقون المساعدات الأميركية بتقديم خطة موثوقة وذات مصداقية تضمن التزامهم بالقانون الدولي.

ونقلت التايم عن **جونا بلانك، مستشار السياسة الخارجية السابق لبايدن خلال فترة وجوده في مجلس الشيوخ**، قوله **إن أدوات ممارسة الضغط على إسرائيل موجودة، لكن السؤال هو هل سيتم استخدامها؟ مضيفاً أنه مع اقتراب موعد الانتخابات، يبدو أن الرمال تتحرك داخل الولايات المتحدة بشكل أسرع من مبادرات الرئيس..!!**

أخبـار عن سـورية:

مخافر تركيا الحدودية مع سورية تتحول إلى "مسالخ بشرية"..؟!!

سلط تحقيق أعده المرصد المعارض الضوء على المعاناة التي يواجهها السوريون العائدون قسرا عبر البوابات الحدودية مع تركيا. ويقول التحقيق، بحسب **صحيفة العرب**، إن **مراكز الاحتجاز والمخافر الحدودية تحولت إلى أشبه بمسالخ بشرية للسوريين الباحثين عن ملاذ آمن، حيث يتعرض الموقوفون لشتى أنواع التعذيب الذي يصل إلى حد القتل أحيانا، فضلا عن إجبارهم على أعمال التنظيف وتعزيل الصرف الصحي، وحفر الخنادق وجمع الصخور. ورحلت السلطات التركية أكثر من ٣٠٠ سورياً خلال الأسبوع الجاري، عبر البوابات الحدودية مع سورية. ووفقا للمصادر، فقد جرى توقيفهم قبل أيام من أماكن عملهم ومن الشوارع في الولايات التركية، دون النظر في الأوراق الثبوتية وما يحملونه من وثائق تمكنهم من العمل والتنقل في تركيا، وجرى تسليمهم لمراكز الاحتجاز المتواجدة على الحدود وإرسالهم بشكل مباشر إلى سورية عبر معبري باب الهوى وباب السلامة. وتابعت العرب أنّ الحدود السورية – التركية تشهد انتهاكات متكررة من قبل قوات حرس الحدود "الجندرما" التركية بحق السوريين، سواءً هؤلاء الذين يريدون العبور عبر طرق التهريب من معابر تسيطر عليها الفصائل الموالية لتركيا، أو آخرين يعيشون بالقرب من الجدار الفاصل.**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

مكتب نتنياهو: لا نعترف بشرعية المناقشة الجارية في "العدل الدولية"... من ملفات "الإبادة".. إسرائيل تحوّل غزة لمختبر تجارب أسلحة فتاكة... معاريف: واشنطن تعد مقترحاً لـ"اليوم التالي" للحرب..؟!!

ذكرت **وسائل إعلام أمريكية رئيسية**، من بينها **فوكس نيوز** أن إدارة بايدن ستنقل هدفها المتمثل في وقف مؤقت لإطلاق النار في الحرب على غزة إلى مجلس الأمن الدولي في وقت مبكر من

يوم الثلاثاء. ويقال إن الإدارة اقترحت مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي **يدعو جزئياً إلى وقف مؤقت لإطلاق النار ويدعو إسرائيل إلى عدم الدخول إلى رفح في قطاع غزة. وتعارض واشنطن** حتى الآن استخدام كلمة وقف إطلاق النار في أي تحرك للأمم المتحدة بشأن الحرب على غزة، **لكن مشروع القرار الأمريكي يعبر عن لغة قال بايدن إنه استخدمها الأسبوع الماضي في محادثاته مع نتنياهو.**

وكشفت **القناة ١٢** الإسرائيلية الخاصة، مساء أمس، عن **رسالة "حادة" بعث بها الوزير بمجلس الحرب في الحكومة الإسرائيلية غادي آيزنكوت إلى المجلس ذاته، حذر فيها من "صعوبة متزايدة في تحقيق أهداف الحرب" في غزة.**

وادعى نتنياهو أنه اتخذ "قرارا متوازنا" بالسماح بحرية العبادة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، **لكن الوصول سيكون محدودا وفقا للاحتياجات الأمنية.** وردا على سؤال حول احتمال منع دخول المسلمين الإسرائيليين إلى المسجد الأقصى، قال مكتب نتنياهو: **"اتخذ رئيس الوزراء قرارا متوازنا بالسماح بحرية العبادة ضمن الاحتياجات الأمنية التي يحددها المهنيون".**

في سياق آخر، **قال مكتب نتنياهو**، أمس، إن بلاده **"لا تعترف بشرعية المناقشة الجارية في محكمة العدل الدولية في لاهاي والتي تبحث العواقب القانونية لممارساتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومنها القدس الشرقية". وأضاف** في بيان أن **"إسرائيل لا تعترف بشرعية المناقشة الجارية في محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن شرعية الاحتلال".** وزعم مكتب نتنياهو أن المناقشة **"خطوة تهدف إلى الإضرار بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد التهديدات الوجودية". وادّعى أن "النقاش في لاهاي يأتي في إطار المحاولة الفلسطينية لإملاء نتائج التسوية السياسية دون مفاوضات"، نقلت القدس العربي.**

وأفادت وكالة الأناضول في تقرير نشرته **القدس العربي، أنّ إسرائيل**، التي تواجه دعوى قضائية أمام محكمة العدل الدولية بارتكابها إبادة جماعية، قامت **بإجراء تجارب واختبارات على العديد من أصناف الأسلحة والذخائر الجديدة والفتاكة، منذ بداية حربها على قطاع غزة، في ٧ تشرين الأول الماضي. وأوضحت الأناضول أنه كثيرًا ما تختبر إسرائيل، التي تحظى مؤسستها العسكرية بدعم كبير من الولايات المتحدة، الأسلحة والذخائر المنتجة محليًا في هجماتها على قطاع غزة. ومن خلال استخدامها ضد الفلسطينيين لأول مرة،** بدأت جميع وحدات القوات البرية المشاركة في حرب غزة، باختبار العديد من صنوف الأسلحة والتقنيات الحربية والذخائر المطوّرة حديثًا من قبل الصناعات الحربية الإسرائيلية. وعرض تقرير الوكالة أنواع الأسلحة الجديدة الكثيرة المستخدمة.

ورأى دافيد بن بست في صحيفة **معاريف الإسرائيلية، أنّ الدخول المتوقع من الجيش الإسرائيلي إلى رفح ومحور فيلادلفيا يقلق مصر، التي تخشى من موجة لاجئين غزيين تقتحم الحدود**

إلى رفح المصرية، والرسائل الحازمة التي تنطلق في العالم، ولا سيما في الولايات المتحدة، **لا يجب أن توهن إسرائيل الملزمة بمواصلة الحرب حتى تحقيق الأهداف، بما في ذلك الدخول إلى رفح ومحور فيلادلفيا.** أما بشأن "**اليوم التالي**"، فقد أفادت شبكة **سكاي نيوز** العربية **بأنها تحوز مسودة اقتراح أمريكي حول مستقبل غزة. وجاء في مسودة الاقتراح أنه مع انتهاء الحرب ستبدأ اتصالات مباشرة بين إسرائيل ودول عربية في المنطقة حول إمكانية تسليم السلطة الفلسطينية لإدارة غزة من خلال تكنوقراطيين فلسطينيين. سيتم استبعاد حماس وتفكيك كل منظمة مسلحة تعارض حل الدولتين.**

كما جاء في مسودة الاقتراح أنه ستكون موافقة سعودية ودول أخرى على إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل والمشاركة في إعادة بناء القطاع شريطة أن يكون هناك مسار واضح لإقامة دولة فلسطينية. وجاء في الاقتراح أيضاً أنه **سيجمع كل السلاح من القطاع، بما في ذلك السلاح الثقيل، بهدف تدميره. وتعمل واشنطن على جلب قوات عربية ودولية لترابط بين غزة وإسرائيل وبين غزة والحدود المصرية. وتفيد مصادر في البيت الأبيض بأن اقتراحات بعيدة الأثر لترتيب مكانة إسرائيل في المنطقة سترفع لعناية الكابينت في قريبا.**

وتطالب إسرائيل، كشرط أول، بإعادة الأسرى وتفكيك بنى حماس التحتية، وتحرك حزب الله إلى ما وراء الليطاني، وسيطرة مشتركة لإسرائيل ومصر وجهات أخرى على محور فيلادلفيا؛ إسرائيل لا تستبعد في هذه المرحلة طلباً مصرياً لنفي يحيى السنوار ومحمد ضيف إلى إحدى دول الخليج كجزء من الاتفاق الشامل؛ قبل كل نقاش تطلب إسرائيل إعادة كل المخطوفين وتعهد وضمانات أمريكية ومصرية ومن دول أخرى على تنفيذ الاتفاق؛ موافقة السعودية على توقيع اتفاق سلام مع إسرائيل ستشكل أساساً لباقي البنود التي ستكون إسرائيل مستعدة للبحث فيها؛ الولايات المتحدة تمارس ضغطاً شديداً على السعودية للموافقة المبدئية كي تتقدم في باقي البنود.

وأردف الكاتب: المشكلة الأساس بالطبع هي إيران، غير المستعدة في هذه المرحلة حتى للتفكير في إمكانية قبول إسرائيل كدولة شرعية في المنطقة، وتحرك حزب الله إلى ما وراء الليطاني كما يفترض قرار الأمم المتحدة ١٧٠١؛ كما يمارس ضغط أمريكي ثقيل على قطر أيضاً، التي سيكون لها أغلب الظن دور في المحادثات، لتفعيل نفوذها بحكم المساعدة والدعم المالي اللذين تقدمهما لحماس. ويبدو أن كل تقدم في هذه المرحلة من الحرب لا يزال بعيداً. لكن، لعل الخوف من توسيع الحرب مع حزب الله وتحولها إلى حرب إقليمية، تكون نهايتها غير حميدة، سيحمل كل الأطراف ذات الصلة بأننا نجلس على برميل بارود، ولعل هذا يؤدي إلى إيجاد حل لهذه المنطقة النازفة.

لوموند: هكذا تكثّف فتح وحماس اتصالاتهما بهدف المصالحة الفلسطينية..؟!!

قالت صحيفة **لوموند** الفرنسية إنه بينما تربط واشنطن وحلفاؤها العرب التفاوض على وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس بمشروع شامل لحلّ الصراع، يمكن أن يبدأ باعتراف الأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية، **تتردّد الفصائل الفلسطينية**؛ تعمل فتح، التي تسيطر على السلطة في الضفة الغربية، وحماس، التي ما تزال تحت القصف في غزة، **على زيادة الاتصالات بهدف التوصّل إلى مصالحة مؤلمة، والتي تم تأجيلها باستمرار، منذ القطيعة في عام ٢٠٠٧.**

وأضافت لوموند إن هذا الحوار عقده منشقون ومنتقدون للرئيس محمود عباس، من حزبه فتح، الذين أرسلوا مبعوثين إلى قطر، حيث يقيم المسؤولون التنفيذيون في حماس في المنفى. **ثم حذا زعماء فتح حذوهم. ويعتقد هؤلاء الخلفاء المحتملون للرئيس محمود عباس، الذي يبلغ من العمر ٨٨ عامًا، أن الحزبين يحتاجان إلى بعضهما البعض من أجل البقاء**؛ الأمر الذي أَجبر محمود عباس على زيارة الدوحة بنفسه، في ١١ شباط الجاري. **وليس هناك ما يشير إلى أن هذا الرئيس، الذي لا يحظى بشعبية، والذي يحظى بدعم مباشر من الغربيين، التقى بمنافسيه من حماس هناك، والذين يأملون في إزاحته على المدى القصير.** لكن عباس استفسر من الأمير تميم بن حمد آل ثاني عن المفاوضات التي تيسرها الدوحة بين إسرائيل وحماس. وفي بيان صحفي جاف، حثَّ "الرئيس"، في ١٤ شباط، حماس على "الانتهاء بسرعة من تبادل الأسرى" مع إسرائيل، من أجل السماح ببدء عملية دبلوماسية، يريد أن يكون أساسياً فيها.

وتابعت لوموند إن **عباس يخشى من أن يستمدّ الإسلاميون هيبةً هائلة من مثل هذا التبادل، فهم الذين يهدفون إلى تحرير جميع المعتقلين الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، ومن جميع الأحزاب السياسية مجتمعة.** ويدرك الزعيم الأكبر سناً في العالم العربي أيضاً أنه يواجه صعوبة، بينما يطالب حلفاؤه العرب والغربيون السلطة الفلسطينية بـ"تنشيط" و"إصلاح" نفسها في فترة ما بعد الحرب.

ورغم هذه المخاوف- أوضحت لوموند - اقتَرحَ جبريل الرجوب، وهو صديق مقرّب لعباس، خطة مصالحة على زعيم حماس إسماعيل هنية، في أوائل شباط الجاري، في الدوحة. **ويعتقد الأمين العام للجنة المركزية لـ فتح**، التي عملت منذ فترة طويلة من أجل المصالحة، **أن حماس لن تختفي، لأنها جزءٌ من الشعب الفلسطيني. ولذلك فهو يحثّ مسؤوليها على "اتخاذ الخطوة الأولى"، على حدّ قوله، بالاعتراف بقرارات الأمم المتحدة كمرجع لحلّ الصراع، والقبول بدولة فلسطينية ضمن حدود عام ١٩٦٧ المعترف بها دولياً، وقبول جميع التزامات "منظمة التحرير الفلسطينية"، التي ما تزال الممثل الوحيد المعترف به للشعب الفلسطيني في الخارج.**

ونقلت لوموند عن **تهاني مصطفى، من مجموعة الأزمات الدولية**، قولها: **"حماس سعت منذ فترة طويلة إلى التخلص من هذا العبء. لكن من غير الممكن تولّي السلطة على الجيب دون موافقتها.**

وهي لا تنوي الاستسلام. وتستبعد نفي قادتها خارج الجيب، وهو ما تقترحه إسرائيل. وتسعى حماس إلى الخروج من الأعلى. إن وقف إطلاق النار في غزة، والذي يصاحبه مصالحة فلسطينية وعملية سلام، من شأنه أن يوفر لقادتها، بمن فيهم يحيى السنوار، التأمين على الحياة ضد إسرائيل. ومن شأنه أن يسمح للفرع السياسي بألّا يتم تهميشه من قبل دول المنطقة والغرب".

ونقلت لومونـد عن كزافييه جينيار، الباحث في معهد الشرق الأوسط الفرنسي، قوله: لقد اكتسبت حماس اليقين بأنها ستكون ضرورية للحل السياسي، لذا فهي جزءٌ من المدى الطويل. مثل منظمة التحرير الفلسطينية، التي اعتبرتها إسرائيل ومؤيدوها وحشاً في الماضي، والتي بدونها لا يمكننا أن نفعل شيئاً اليوم. حماس لا تطالب بقيادة السلطة الفلسطينية، بقدر ما تريد أن تكون ممثَّلةً داخل منظمة التحرير الفلسطينية، من أجل التأثير على المفاوضات المتعلقة بمستقبل الفلسطينيين.

وتطالب حماس الآن بإجراء انتخابات حرّة ونزيهة، والتي ينبغي أن تضمن لها تمثيلاً يتناسب مع ثقلها السياسي باعتبارها الفصيل الفلسطيني الثاني. وفيما يتعلّق بمسألة حلّ الدولتين، يحافظ قادتها على الغموض، ويرفضون التعليق إلى أن يلتزم المسؤولون الإسرائيليون بالاعتراف بدولة فلسطينية، مستشهدين بـ "فخّ أوسلو"، الذي سقطت فيه القيادة الفلسطينية في عام ١٩٩٣.

وتابعت لومونـد: حماس ليست مستعدة بعد لمزيد من الانخراط. فهي تعارض سيناريو ما بعد الحرب- "مسألة داخلية"- الذي يتم البتّ فيه بموجب أوامر قضائية من الخارج. وهي مقتنعة بأن محمود عباس لن يمدّ يده إليها. وتعتقد تهاني مصطفى من مجموعة الأزمات الدولية أن "عباس يظل العائق الأكبر أمام دمج حماس في منظمة التحرير الفلسطينية. وتهدف مناشداته لحماس، قبل كل شيء، إلى الحصول على الضوء الأخضر للسلطة الفلسطينية لحكم قطاع غزة".

وأضافت لومونـد أن عباس يتعرّض لضغوط من مؤيديه الأجانب، الذين لا يريدون أن يسمعوا عن أي دور مخصص لحماس في فترة ما بعد الحرب. **وهو نفسه يقول إنه غير مبالٍ بخيارات الحركة الإسلامية: "بالنسبة لعباس، تستطيع حماس أن تدعم الحكومة المستقبلية للتكنوقراط من الخارج، ولكن بشرط نبذ العنف وتفكيك جهازها العسكري". ونقلت الصحيفة عن أحد الأوروبيين قوله: "بالنسبة لنا، هذا هو الاحتمال الوحيد". ويبدو أن مثل هذا المطلب يشكّل خطاً أحمر لا يمكن لحماس أن تقبله، قالت لومونـد.**

وفي مواجهة هذا الرئيس الضعيف، بدأ المنافسون القدامى في التحريض، مثل الجنرال محمد دحلان، الذي تم نفيه إلى الإمارات، في عام ٢٠١١، **والذي يعدّ مقرباً من السلطات الإماراتية. هذا الأخير أرسلَ مبعوثين إلى حماس في الدوحة والقاهرة. يقترح** هذا المواطن الغزاوي طريقة للخروج من الأزمة، **حيث يفسح الحزبان الفلسطينيان الرئيسيان المجال لقيادة جديدة، قادرة على إطلاق عملية**

إعادة إعمار القطاع بمساعدة الشركاء الدوليين. خطة يلخصها بهذه الصيغة: "لا عباس ولا حماس". وأردفت لوموند: أجرى أقارب الزعيم الفلسطيني الأكثر شعبية، مروان البرغوثي، المسجون منذ عام ٢٠٠٢ في إسرائيل، اتصالات مع "حماس" مؤخراً في الدوحة والقاهرة، موضحة أن إطلاق سراح هذه الشخصية التاريخية في فتح يمثّل أولويةً مطلقة بالنسبة لحماس في إطار تبادل الأسرى..!!

أخبار ومواضيع متنوعـة:

سحب الجنسية من مرشد الإخوان أولى نتائج زيارة أردوغان إلى القاهرة..؟!!

أعلنت أنقرة عن عدة إجراءات عقب زيارة أردوغان إلى مصر مؤخرا بحق قادة جماعة الإخوان، لعل أبرزها سحب الجنسية من القائم بأعمال مرشد الإخوان محمود حسين، وهو ما يعد أولى نتائج الزيارة تمهيدا لإغلاق أحد أبرز ملفات الخلاف بين البلدين، أي موضوع جماعة الإخوان. وبحسب صحيفة العرب، يحمل سحب الجنسية إشارة سياسية كبيرة وتبعات كثيرة، فهناك طواقم عديدة تعمل في وكالات أنباء ومواقع ومؤسسات تركية من إخوان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقد يشعر هؤلاء بالتهديد والخوف على مصيرهم. وهناك عاملون في مجال الإعلام على الأراضي التركية ليسوا ناشطين بالمعني السياسي الحرفي حتى يمكنهم اللجوء إلى بعض دول أوروبا، لذلك سيظل يسيطر عليهم هاجس أن تبنّي مواقف أيديولوجية أو الدفاع عن سياسة معينة لهما عواقب وخيمة، إذ يمكن التضحية بهم. ولأجل ذلك من سيبقى منهم في تركيا سيتناول الشأن المصري بهدوء، أما السوري منهم فيستعد لانقلاب مشابه يبدو واردا بين أردوغان والرئيس بشار الأسد، وهو انقلاب سيدفع أنقرة إلى التخلي عن المجموعات السورية التي وظفتها ورقة ضد دمشق عسكريا وسياسيا وإعلاميا.

ولم تقتصر الإجراءات على سحب جنسية أبرز قائد في جماعة الإخوان وإبطال جواز سفره إنما شملت ترحيل عناصر من حركة "حسم" المسلحة وعناصر أكاديمية تعمل في جامعات تركية وفرض قيود على أنشطة عناصر من المقيمين وتقييد أنشطتهم على وسائل التواصل الاجتماعي. كما طالبت الأجهزة التركية كوادر الجماعة بعدم نشر أخبار مسيئة أو تدوينات تنتقد النظام المصري وهددت المخالفين بالترحيل فورًا من البلاد.

المفوضية الأوروبية تعلن تشريع التصرف بعائدات الأصول الروسية المجمدة... الناتو: الغرب علّق آمالا مبالغا فيها على قدرات القوات الأوكرانية... بيلد: "عملاء بوتين" كشفوا أسرار الجيش الألماني... إنجاز في الفن العسكري: الخبراء يقوّمون أهمية أفدييفكا... التايمز: الناتو مقبل على أيام مظلمة بسبب أوكرانيا..؟!!

أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أن الاتحاد الأوروبي سيشرّع في الأيام المقبلة التصرف بعائدات الأصول الروسية المجمدة لديه لدعم أوكرانيا. وقالت: "لقد بدأنا الآن خطوات قانونية لضمان أن فوائد الأصول الودائع الروسية المجمدة لا تعود لروسيا، والوضع القانوني يسمح لنا باستخدام هذه الفوائد لصالح أوكرانيا". وأضافت أن هذه الخطوات القانونية قد تم اتخاذها بالفعل وسيتم تنفيذها "خلال الأيام المقبلة"، نقلت **نوفوستي.**

وبحسب **القدس العربي**، **أقرّت كييف**، أمس، بأنّ **الجيش الأوكراني بات حاليا في وضع "صعب جدا" في مواجهة القوّات الروسيّة** التي تشنّ هجمات في شرق أوكرانيا وجنوبها بعد سيطرتها على مدينة أفدييفكا نهاية الأسبوع الماضي. وقال الرئيس زيلينسكي في رسالته اليوميّة إنّ **"الوضع صعب جدا في نقاط عدّة على خطّ الجبهة حيث ركّزت القوّات الروسيّة أكبر عدد ممكن من الاحتياطات. إنّهم يستغلّون تأخّر المساعدات" الغربيّة إلى أوكرانيا.**

من جهته، اعترف رئيس لجنة الناتو العسكرية الأدميرال روب باور، بأن الدول الغربية علقت آمالا مبالغا فيها بقدرات القوات الأوكرانية رغم كافة الدعم الغربي على مواجهة الجيش الروسي. وقال: "الغرب كان متفائلا للغاية بمآل العمليات العسكرية عام ٢٠٢٣. اعتقدنا أنه إذا أعطينا الأوكرانيين الذخيرة وقدمنا لهم التدريب الذي يحتاجون إليه، سينتصرون".

إلى ذلك، بدأ مكتب **المدعي العام الفيدرالي** في ألمانيا تحقيقا في الكشف عن **"أسرار الدولة"** من قبل موظفي إدارة التعدين في شترالسوند، **التي كانت مسؤولة عن إصدار تصاريح "السيل الشمالي-٢". وبحسب** صحيفة **بيلد الألمانية**، فإن الموظفين في إدارة التعدين بشترالسوند، المسؤولة عن إصدار التصاريح من الجانب الألماني أثناء بناء خط الأنابيب "السيل الشمالي-٢"، أو من أطلقت عليهم الصحيفة "عملاء بوتين" في عنوان الخبر، **نشروا على الموقع الإلكتروني تصريح التخطيط لخط الأنابيب في وثيقة تتكون من ٦٣٧ صفحة، وجد فيها المحامون بيانات عن "مناطق عمل غواصات (الناتو) في بحر البلطيق وعدد الأسلحة الموجودة عليها. وكانت هذه المعلومات السرية لوزارة الدفاع الألمانية مخصصة للاستخدام الرسمي فقط**، وأي شخص متورط في إفشاء أسرار الدولة، ممن تعهدوا خطيا بعدم الكشف عن أسرار الدولة، سيواجه عقوبة تصل إلى السجن ٥ سنوات.

ولفت تقرير في موسكوفسكي كومسومولييتس الروسية، إلى أنّ **الجيش الأوكراني استخدم في الدفاع عن أفدييفكا ضعفي عدد المهاجمين الروس، وخسر. ومن المؤكد أن معركة أفدييفكا ستدخل في كتب التكتيكات العسكرية؛ هذا رأي الخبراء العسكريين الذين قارنوا موازين القوى لدى الطرفين في هذا القطاع من منطقة العملية العسكرية الخاصة. وهكذا،** قام **المراسل العسكري ألكسندر زيموفسكي**، بتحليل البيانات الرسمية للقوات المسلحة الأوكرانية والقيادة الروسية، عن الوحدات

والتشكيلات التي شاركت في معارك أفدييفكا. **ووفقا لهذه البيانات، بلغ عديد القوات المسلحة الأوكرانية في المدينة ضعفي عدد القوات الروسية المهاجمة؛**

فقد كان لدى القوات المسلحة الأوكرانية ١٣ لواء مشاة ووحدات متفرقة يصل عددها إلى ٥ كتائب مشاة. في المجموع كان هناك حوالي ٤٨ ألف جندي، بينما حشد الجيش الروسي في المعركة لتحرير أفدييفكا، ٧ ألوية مؤللة، وأربعة أفواج دبابات. أي ما مجموعه، ٢٧ ألف جندي. ووفقًا لجميع قواعد العلوم العسكرية، يجب أن يفوق عدد المهاجمين عدد المدافعين عدة مرات. وهكذا، خلص زيموفسكي إلى أن "تحرير أفدييفكا يعد إنجازًا كبيرًا في الفن العسكري الروسي في العصر الحديث". وقد أدت الإجراءات المنسقة بين الوحدات الهجومية والطيران إلى خسائر فادحة في صفوف القوات المسلحة الأوكرانية.

بدوره، **وصف المراسل العسكري ألكسندر سلادكوف الأهمية الرئيسية للنجاح في أفدييفكا، بأنها تشكّل استمرارًا لـ "حركتنا الهادفة والمُعدة بعناية إلى الأمام". وقال سلادكوف**: "العملية الناجحة في أفدييفكا تؤكد صحة خططنا. **وقد زادت الثقة في أنه سيتم تحرير المدن التالية".**

وأكد تقرير لصحيفة **التايمز** البريطانية، أن **أوكرانيا ستواجه هزيمة حتمية إن لم تبذل أوروبا المزيد من الجهد لتعويض النقص في الأسلحة والمساعدات الذي تعاني منه كييف حاليا. وأضاف التقرير أن إصرار الرئيس بوتين على المضي قدما في هذه الحرب واعتبارها مسألة حياة أو موت يشكل تهديدا لجميع البلدان التي تقع في مرمى روسيا، وبخاصة دول البلطيق. وتابع أن قلة من أعضاء حلف "الناتو" ينفقون نسبة الـ٢% من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع، مما يجعل المشكلة أكثر تعقيدا، إذ إنه أقل مما تدفعه الولايات المتحدة.**

وذكّرت التايمز بتصريح الرئيس ترامب الذي قال فيه مؤخرا **إنه سيفسح المجال أمام روسيا لتفعل ما تشاء في دول "الناتو" التي ترفض دفع كامل واجباتها المالية في ميزانيات الدفاع، وهو تصريح استنكره الجميع واعتبره خطيراً. ونقلت الصحيفة** عن رئيسة وزراء لاتفيا إيفيكا سيلينا قولها **إن أعضاء الناتو عليهم تقديم تضحيات لزيادة الإنفاق الدفاعي إذا أرادوا أن تظل واشنطن ملتزمة بحماية أوروبا. ورأت الصحيفة** أن **سقوط مدينة أفدييفكا هزيمة رمزية مريرة لأوكرانيا وحلفائها، وذكرت أن الرئيس بايدن ألقى اللوم بشكل مباشر على النقص الحاد في الذخيرة مما سمح للقوات الروسية بالسيطرة على المدينة.**

وقد انسحب الجيش الأوكراني من تلك المدينة الإستراتيجية التي تعد ركيزة أساسية لوقف التقدم الروسي في إقليم دونباس، بعدما أصبح عاجزا عن الدفاع عنها في ظل غياب دفاعات جوية، ونقص في الذخائر، ولم يعد بالإمكان التضحية بمزيد من القوات. وقالت التايمز إن زيلينسكي حذر الغرب،

وخاصة الولايات المتحدة، من أن أوكرانيا تعيش أحلك أيام الحرب، **وإذا لم يقدم الغرب المساعدات العسكرية الضرورية، فستكون أوكرانيا عاجزة عن الصمود لوقت طويل أمام روسيا.**

وعنونت العرب: انتصارات بوتين تلقي بظلال قاتمة على الغرب المنقسم. وبحسب الصحيفة، ضاعف الرئيس بوتين انتصاراته في وجه المعسكر الغربي المنقسم الذي يعجز عن إخفاء تشاؤمه ومخاوفه، مع سقوط مدينة أفدييفكا الأوكرانية ووفاة المعارض الروسي أليكسي نافالني وتراجع المساعدات الأميركية لكييف. واختتم مؤتمر الأمن في ميونخ بألمانيا الأحد أعماله، وعقدت خلاله طاولات مستديرة وأُلقيت خلاله خطابات استباقية في بعض الأحيان **غالبا ما كانت متشائمة، لمدة ثلاثة أيام. فالاقتصادات الغربية تعاني، والعقوبات المفروضة على موسكو لا تحقق النتائج المرجوة. والجيش الروسي متفوق عدديا على خصمه، ويراقب شرقي أوروبا بقلق تراجع تصميم حلفاء أوكرانيا.**

سر المناعة الأمريكية ضد الفضائح..؟!!

كتب جوليان زيليزر في شبكة CNN، قائلاً: في عصر يهتم فيه أغلب الأمريكيين بالحزب السياسي الذي ينتمي إليه أزواج بناتهم أكثر من اهتمامهم بدياناتهم، لم تعد الفضائح السياسية مخزية بنظرهم. إن **الفضيحة في السياسة الأمريكية** لم تعد تؤدي بالضرورة إلى الخزي (أو على الأقل فقدان الأهلية). **وبمقارنة فضيحة ووترغيت، المرتبطة بالرئيس ريتشارد نيكسون، منذ سبعينيات القرن الماضي بالفضائح الكثيرة اليوم في أوساط السياسيين الأمريكيين اليوم، نجد فرقا كبيرا من حيث الشعور بالعار وتحمل المسؤولية. لكن ماذا يحدث؟ لماذا لم تعد الفضائح كما كانت؟ لماذا يبدو السياسيون أكثر حصانة من هذه الفضائح مما كانوا عليه في الأوقات السابقة؟**

وأجاب: يبدو أن السبب له علاقة بووترغيت نفسها. فقد كان تأثير الفضيحة الملحمية التي أسقطت رئاسة نيكسون، بالإضافة إلى آثار حرب فيتنام، سبباً في توليد مستويات عالية من عدم الثقة في الحكومة. وأظهرت استطلاعات الرأي أن هناك تآكلاً مطرداً في الثقة في المسؤولين الحكوميين منذ أوائل سبعينيات القرن العشرين. وخلق هذا الشعور بتآكل الثقة ثقافة عامة، حيث لا يتوقع العديد من الأمريكيين الكثير من قادتهم. **وعندما تندلع فضائح تتعلق بالسلوك الشخصي أو الأخلاق السياسية، يكون هناك ميل لدى قطاعات كبيرة من الناخبين إلى تجاهل القصص باعتبارها المزيد من الفضائح نفسها. فلماذا نغير الخيول في منتصف الطريق إذا كان الحصان التالي سيكون هو نفسه تمامًا؟ في كثير من الأحيان، أصبحت الأمة، على حد تعبير فرقة بينك فلويد، مخدرة بشكل مريح.**

وتابع الكاتب: يلعب الاستقطاب السياسي دورا فاعلاً أيضاً، كما هو الحال مع أمور أخرى في السياسة الأمريكية؛ فمع اتساع خطوط الصدع بين الديمقراطيين والجمهوريين، **أصبح الناخبون أكثر قلقا بشأن**

ما إذا كان حزبهم سيظل في السلطة أكثر من اهتمامهم بمعاقبة الساسة الأفراد على أفعالهم السيئة؛ وفي عصر حيث أصبح أغلب الأمريكيين مهتمين بالحزب السياسي الذي ينتمي إليه أزواج بناتهم أكثر من اهتمامهم بدياناتهم، **أصبحت هذه الحسابات هي المهيمنة؛**

وسواء كان المرء جمهورياً أو ديمقراطياً، فإن النظام البيئي الإعلامي الحالي لا يصلح لهذا النوع من الفضائح التي ميزت فضيحة ووترغيت؛ في العصر الحديث، يميل العديد من الأمريكيين المهتمين بالسياسة إلى تلقي أخبارهم من خلال عدسة حزبية مجزأة حيث تعمل المعلومات على تجسيد المعتقدات السياسية القائمة وتشويه آراء المعارضة.

ويمكن أن يتجاهل المؤيدون المعلومات الضارة المتعلقة بالرئيس باعتبارها "أخبارًا مزيفة"، وسيتم سرد قصصهم من خلال وسائل الإعلام الحزبية التي تدعم الدفاع؛ **كما أنه لم تعد هناك وسائل إعلام عامة كما كانت موجودة في عصر شبكة التلفزيون والصحافة المطبوعة؛ إن نظامنا للبث المباشر والبث الصوتي ومشاهدة الهواتف الذكية يجعل من السهل جدًا ضبطه ويصعب على السياسيين الذين يطالبون بالمساءلة الوصول إلى جمهور واسع.**

ولقد تعلم السياسيون تحمّل الفضائح على مر السنين؛ فقد أظهر الرئيس كلينتون هذه الديناميكية في عام ١٩٩٨ عندما نجا من عزله بتهم الحنث باليمين وعرقلة العدالة بعد علاقة غرامية خارج إطار الزواج مع متدربة، **وخرج بنسب تأييد عالية. ووجدت إحدى الدراسات أن المشرعين غالبا ما يجمعون المزيد من الأموال بعد وقوع فضيحة، وخاصة إذا حظيت القضية بتغطية إعلامية؛**

لكل هذه الأسباب، فإن الفضيحة في عام ٢٠٢٤ ليست فضيحة جدك؛ يمكن أن يشعر العديد من السياسيين بالأمان النسبي بأنهم سيبقون على قيد الحياة إذا وجدوا أنفسهم وسط عاصفة. ورغم وجود بعض العناصر الإيجابية في هذا العصر الجديد، مثل حقيقة مفادها أن كل طيش أو خطأ لا يؤدي إلى إنهاء الحياة المهنية للمسؤولين الجيدين، فإن المخاطر هائلة..!!

القيمة السوقية لشركة هندية تتجاوز حجم اقتصاد باكستان..؟!!

أشارت صحيفة هندوستان تايمز إلى أن القيمة السوقية لمجموعة "تاتا" الهندية تجاوزت حجم اقتصاد دولة باكستان المجاورة للهند. وذكرت الصحيفة أن "القيمة السوقية لمجموعة "تاتا" **بلغت ٣٦٥ مليار دولار، في حين قدر صندوق النقد الدولي الناتج المحلي الإجمالي لباكستان بنحو ٣٤١ مليار دولار".** ومجموعة **"تاتا"** Tata Group **هي أكبر تكتل في الهند، تأسس في العام ١٨٦٨. والمجموعة عبارة عن شركة متعددة الأنشطة متعددة الجنسيات مركزها ممباي بالهند.** ومن حيث رسملة السوق والإيرادات، فإن مجموعة "تاتا" هي أكبر شركة خاصة في الهند. وتمتلك أنشطة

في قطاعات مثل الصلب والسيارات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والطاقة الكهربائية والشاي والفنادق، نقلت **نوفوستي**.

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.